

كتب - المحرر الثقافي

08/02/2007

# رحيل الفنان التشكيلي صلاح طاهر

رحل الفنان التشكيلي المصري المعروف صلاح طاهر عن عمر يناهز 96 عاما، أخلص خلالها لرحلة الألوان والخطوط والظلال والوجوه والمناظر الطبيعية والتجريدية، فصار واحدا من أهم أعلام الفن التشكيلي في مصر والوطن العربي، وظل متصدرا المشهد التشكيلي حتى يوم رحيله في 6/2/2007 بعد معاناة مع سرطان المثانة، وفشل كلوي حاد، والتهاب صدري وجفاف وقصور في وظائف الكبد واختلال درجة الوعي.

ولد صلاح طاهر بالقاهرة في 12 مايو / أيار 1911 - وهو العام نفسه الذي ولد فيه نجيب محفوظ - وتخرج عام 1934 في مدرسة الفنون الجميلة العليا بمصر، وعمل في عام 1944 في كلية الفنون أستاذا للدراسات العليا، وفي عام 1953 عين مديرا لمتحف الفن الحديث بالقاهرة، وفي عام 1959 عين مديرا لمكتب وزير الثقافة، وبعدها بسنتين 1961 عين مديرا عاما للإدارة العامة للفنون الجميلة بمصر، ثم مديرا لدار الأوبرا المصرية، وفي عام 1966 عمل مستشارا فنيا لمؤسسة الأهرام، وظل بها حتى يوم وفاته، كما اختير في عام 1984 رئيسا لجمعية محبي الفنون الجميلة.

نال الراحل الكبير عددا من الجوائز وميداليات التقدير من الدولة منها جائزة الدولة التقديرية ووسام الاستحقاق عام 1974، وجائزة مبارك، ووسام الريشة الذهبية من اللجنة الدائمة لمتحف الفن المصري الحديث، ومن المؤسسات الفنية العالمية، حصل على جائزة جوجنايهم عام 1961.

وهو يعد من أعلام الجيل الثاني لرواد الفن التشكيلي في مصر، وأحد الرموز الفنية مع كوكبة من الفنانين المصريين الذين حملوا مشعل التنوير الثقافي والتشكيلي من أمثال: حسين بيكار، وفؤاد كامل، وسيف وانلي، وأدهم وانلي، ورمسيس يونان وغيرهم.

وحسب جريدة الأهرام المصرية، فإن لوحة "الأعجوبة" التي رسمها الفنان صلاح طاهر عام 1993 "قدر سعرها بمليون دولار. وأن الفنان الراحل قضى أكثر من 75 عاما في الرسم، وبلغ عدد لوحاته أكثر من 18 ألف لوحة."



من أعمال صلاح طاهر

© 2000-2020 Middle East Online.  
All rights reserved.